



ريشة الرسام

مصطلحات فرفان

فن الكاريكاتير ارتبط أساساً بالصحافة وبما يسمى بأعلام (اللافتات) أو الشوارع، وعليه مخاطبة كل الناس على اختلاف مستوياتهم وإن يتخطى كل الموانع. ويشارك المقال الصحفي والكاريكاتير بخاصية أن كليهما يكونان فاشلاً إذا احتاجا إلى إعادة قراءة أو استنطاق فحواهما الذي يجب أن يصل إلى المتلقي من الوهلة الأولى أو القراءة الأولى.

ومهمة فن الكاريكاتير كمهمة الصحافة هي ملاحظة الحدث وملاحقته والاحساس بنضه، ومعايشته وإيصال رسالة ذات معنى للمتلقي، والنجاح في هذه المهمة هو الأبداع.

والأبداع المتحقق له مصدران: الأول: الواقع الذي يعتبر المعطى الأساس (الواقع يخلق الفن) لأي مادة تعامل فيها. والثاني: هو الذات الحساسة (الموهبة) التي تتعامل مع هذا الواقع لتخرج بمعطى فني (الصورة - الرسم الكاريكاتيري).

والكاريكاتير الجيد هو الذي يمتاز بالجرأة والبساطة والوضوح الشديد ويكون له اثر سريع يؤثر به في المتلقي وتعلق (إذا لم يشكل إضافة حقيقية متممة للرسم).

يقال أن صاحب الموهبة لا يستقر إلا في مكانه، وكثير من المبدعين ربما جربوا منها كثيرة لكنهم استقروا في النهاية على المهنة التي خلقوا لأجلها فلا يمكن تصور جورج بهجوري أو علي فزرات أو ناجي العلي غير كونهم رسامي كاريكاتير، كذلك هو مؤيد نعمة الذي وصل تائه في الفترة الأخيرة إلى ذروته مستفيداً من الحرية التي خلقت لأمثاله.

والأبداع الذي يفجره مؤيد نعمة هذه الأيام ربما يرجع لسببين الأول هو الوضع المتضجر والأحداث المتشابكة والمتناقضة والمتنوعة على الساحة العراقية، والثاني هو الحاسة الفنية المفرطة في التقاط الحدث والتعامل معه بجرأة وشجاعة وبرؤية ناقدة أكثر نفاذاً وبيصيرة، وبدون جهد كبير، كما يبدو، خصوصاً وأنه يشتغل على عدة طرقات وموضوعات، ينتج بغزارة وفي أكثر من صحيفة، ورسومه بقدر ما ترسم ابتساماً عرضة فهي تشكل صدمة للمتلقى في أحيان كثيرة.

انه رسام يفكر بأصابعه أو لنقل انه يرسم بعقله وهو في صورته يغنيك عن مقالة أو قصة، ويقدم صورة تحتوي على عنصر راقي في اقرب إلى قصة الومضة ويصدمك في أغلب الأحيان.

في رسومه التي تتناول الأرهاب - الزرقاوي بتقاطع وجهه التي تشبه حصان الجنيتكا - (المدى عدد 218) وهو يتقاذف الرؤوس وكأنه هاو يتلاعب بالكرات. (الرؤوس المقطوعة وهي تتناثر والأمة العربية تلطم صرهما).

لا ادري لماذا يدفعك الى الابتسام ثم سرعان ما تضر بالندم وتأنيب الضمير مما يدفعك الى قراءة معادلة (الواقع - الفن) بالمعكوس وربما تتمنى نضوب ابداعية مؤيد عسى ان تهدأ الأوضاع في العراق، وكان الفن هو ما يخلق الواقع وان الرسم هو المسؤول عن الأرهاب وليس العكس.

ان الصورة التي يطلقها مؤيد .. التضاد والتناقض فيها هما مصدر الصراع والحركة ، ان رسومه تجاوزت مهمتها وانتقلت الى مصابح الأفيلم الصامت.

اما التعليق (الكلام الذي يصاحب الرسم) فليس اعتباطياً وإنما يقدم إضافة حقيقية والكاريكاتير المنثور في عدد (المدى) 219 يجعلك تتراقص معه أو تتعاقف، وكأنك في (موسم) حقيقية، تسمع الاصوات وإيقاعاتها، والضجيج الذي يصاحب كائناته التي بدت صاخبة.

وأخيراً فإن مؤيد نعمة لا يرتجل المناسبات ليطلق رسومه، وإنما يلتقط ويسجل التفاصيل بصديق وهو ينتبع شيئاً مرثياً وواقعياً فعلاً، يتابع حركة الواقع وتناقضاته بنكاه ويصفص الحقيقة بصديق وشجاعة ويشكلها بحكمة درامية من حيث المضمون والبنية. وهو في كل هذا ينفذ الى ما وراء السطح ويكشف المخفي تحته، يحطم القنبلة بقلمه ويمارس ثقافة التحريض من أجل السلام ويصطف الى جانب الإنسان الطيب المغلوب على امره ذلك الذي يتابع هو وعائلته كرة القدم على شاشة التلفزيون غير عابئ بالفتن التي تتساقط من حوله (الرسم - المدى عدد 181).

علما الطريف

فرقة (شاريا)

كتابة وتصوير / أمينة عبد العزيز

التي تعبر عن الفرح والحب. (كازين) هي إحدى عضوات فرقة (شاريا) وعن معنى اسمها باللغة العربية قالت هو (ابنة الحياة).
* وكيف انضمت الى الفرقة؟
.. والدي هو مؤسس الفرقة إضافة الى اني أحب الرقص الفلكلوري الذي ينقل صوراً للحياة البسيطة والتقاليد الكردية من خلال هذه اللوحات، وعن طموحها كعضوة في هذه الفرقة أجابت:

أتمنى أولاً ان اكمل دراستي وان اوظفها في تطوير هذه الفرقة من خلال التخصص في دراسة الفنون الشعبية المحلية لأنني اعتبر الرقصات الشعبية انعكاساً لحالة الشعوب في التعبير عن حياتهم ومضمراتها بشكل صور ملونة راقصة.
وتحدث (آزاد) وهو احد فنانين فرقة ثاريا عن أهم ما يتمنى تحقيقه من خلال هذه الفرقة.

نحن مجموعة من الأصدقاء وأغلبنا طلاب وأرى ان هذا التقارب يعطي اندماجا وسهولة في العمل وفرق (شاريا) التي تعني بالعربية (الشعلة) هي فرقة تميزت بتواصلها مع كافة المهرجانات والفعاليات، حيث أصبحت من الفرق المعروفة على نطاق المنطقة الكردية كلها، وخاصة الكرد اليزيدية حيث جسدت الفرقة صوراً عن حياتهم من خلال اللوحات الفنية التي اختفت ببعض عادات وتقاليد تلك الطائفة العراقية، وقدمتها بشكل جمالي راقص وبهيج.

لكل منطقة موروثها الفني والشعبي الخاص بها الذي يميزها عن غيرها من خلال فعاليتها وانشطتها والفرق الشعبية والفلكلورية في أكثر عطاءاتها كواحدة من تلك الفعاليات التي تجسد مفردات الحياة البيئية لتلك المناطق، وفي كردستان العراق هناك، العديد من هذه الفرق. وفرقة (شاريا) للفنون الشعبية للكرد اليزيدية التي تأسست سنة 97 هي إحدى الفرق التابعة لوزارة الثقافة والأعلام في إقليم كردستان والمعروفة المزيد عن هذه الفرقة التقينا السيد اسماعيل شيخ مرزوا مدرب ورئيس الفرقة.

* كم عدد فنانين الفرقة وما أهم المشاركات؟
تضم الفرقة 28 فناناً بين شاب وشابة وقد شاركت الفرقة بفعاليات كثيرة داخل إقليم كردستان، وشاركت في مهرجان (شكال) في الموصل يوم سقوط النظام وتحريك العراق، وكذلك في مهرجان الديكة الكردية في مدينة السليمانية ومهرجانات أخرى وهناك دعوة وجهت الى الفرقة للمشاركة في فعاليات ومهرجانات الفرق الشعبية في هولندا التي ستكون قريبة.

* كيف يتم اختيار اللوحات الراقصة وما هي مضامينها؟
.. أغلب اللوحات مستوحاة من الفلكلور الكردي واليزيدي على وجه الخصوص مثل لوحة اسمها (سرود شرفدين) وتعني بالعربية انتصار واحتفال، و لوحة (شبا توبري) أي (الراعي)، و لوحة العرس الكردي، و لوحة الانتصار، إضافة للديكات الكردية



ليس كل ما يلمع ذهباً..!



حتى تصبح هذه الاسماء (كالمشاركة التجارية).
فهناك اسم (الرهيب) لنوع من العجايب) على نوع من المحابس وهكذا..
وعن زبائنه حدثنا قائلاً:

أكثر ما نعانى عندما يكون الزيون امرأة ومن الأرياف - تحديداً لأن (عملتهن) صعبة فنتحاشاهما قائلين: اليوم فردي وغدا للنساء..!

سأناهن.. هل تمنيت أن تكون هذه الحلي بمجموعها (حقيقية)؟
فتبسم قائلاً: تمنيت ولكن (بعيد اللين عن وجه مرزوك)!

يقول السيد خالد: جاءني مرة أحد الزبائن وبعد الشراء قال: استاذ انا عرفتك.. فهل عرفتني؟
قلت: لا.. قال: أنا الطالب (الفلاني) في مدرسة (كذا) وكنت تلقيني بالشارد فتذكرته وقد تعاليت ضحكاً.. قلت له لكنك لم تتغير ابداً! قال: كيف؟ قلت له: فما زلت كما تبدي، شاردا!

بيرة هي المهنة التي زاولها.. لكن لم ستقر به الحال طويلاً في واحدة منها..! قبل كل هذا هو (المعلم) الذي (طرد) من مدرسته (اجنادين) بسبب نكته في نظام السابق..!

تتقر به المقام بائعاً للحلي الكاذبة..!

لقد طغى على الانتاج المحلي ما يستورده التجار من حلي وهي الأجل والأقل سعراً..! مما اثر هذا في غلق تلك الورش وتسريح (صناعها).
وعن أكثر الفئات اقبالاً على شراء الحلي، قال: هم الأطفال وخاصة في المناسبات والاعیاد، وأكثر المبيعات قرب الأماكن المقدسة والأسواق وكذلك عوائل القرى والأرياف..! ويضرب الكساد هذه المهنة بداية موسم المدارس وأول (15) يوماً من رمضان!
وللحلي اسماءها..!
توجد أسماء تقسم من الحلي أما الأخر فنحن (الباعة) نعطي أسماء لها لجلب انتباه الزيون

تقينا السيد خالد علي حسين حدثت عن صناعتها قائلاً: ناك ورش في شارع النهر يتم لها صناعة الحلي من مادة (نحاس) بعد تدويبه ثم (صب) على شكل سبائك تدخل هذه السبائك في ورش سحبها ومن ثم طبعها على شبكات التي تطبق في السوق بعد ذلك تقطع على شكل (سوار) و (محبس) و (حلق) و (لاند) وغيرها من الحلي. فمالم أخيراً بمادة (الكروم) معة، ليقيم (الطراش) بعدها النقش عليها، ثم تدخل بسوق في شكل (درازن) وعن مائة المهنة حدثنا البائع

أمانة الجاسم تفوق على نفسها

بيروت: قدمت مصممة الأزياء السعودية أمينة الجاسم عرضها الجديد لأزياء خريف وشتاء 2004، ضمن مهرجان "عالم لوكس للأناقة" الذي أقيم مؤخراً في قاعة "بافويون رويال" في عاصمة الأنافة العربية بيروت. واستوحات الجاسم عرضها لهذا العام من أجواء "الف ليلة وليلة" مقدمة أزياء ساحرة تسلب الألباب بأسلوب حديث وفريد، أثبت مدى المهبة التي تتمتع بها تلك المصممة التي تتحدى نفسها كل عام، وتقدم الأفضل والأكثر جودة وأناقة وحرفية في التصميم.

تنوعت الأقمشة التول، والموسلين، والتافتا، والأورغنزا، وامتزجت بالألوان الساحرة لتشكّل معاً سمة فنية بصريّة عرفت فيها أنغام الروعة والإبهان. أما التصميمات فكانت كالعادة مستوحاة من التراث العربي عموماً، ومن تراث الملكة العربية السعودية خصوصاً، حيث أن الجاسم اشتهرت بتصميم العباءات والأثواب العربية الرائعة، ولكنها حرصت خلال هذا العرض على تقديم فسائين الخياطة الراقية الحديثة والمحافظة في آن معاً، مظهرة جانباً آخر من شخصيتها في التصميم.

وفي لحة عن حياة أمينة الجاسم، فقد بدأت عملها كهاوية في المملكة العربية السعودية منذ عشرين عاماً، وقد درست علم الحساب الآلي، وإدارة الأعمال في جامعة بال في ولاية إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية. بدأ نجاح الجاسم في الثمانينات عندما دخلت عالم الأزياء الجاهزة وبدأت أولى عروضها في السعودية في العام 1990، وكان أول عرض لها في بيروت عام 2002، ساهمت إجمالياً في 13 عرض أزياء، ولكنها ترى أن عالم لوكس للأنافة أكثرهم أهمية. حصلت الجاسم على العديد من الجوائز من منظمات خيرية، وكان آخرها من أجل إشتراكها مع "إيبيل" في دبي. تستهدف تصميمات الجاسم أسواق لبنان، ومجلس التعاون الخليجي، وترى الجاسم أن مجال الأزياء سيظل يذب بالحيوية، ويحصل على إقبال وتقدير الناس، وتعتزم الجاسم افتتاح محلها الخاص في بيروت في العام 2005. باختصار كان عرض أمينة الجاسم لهذا العام ضمن "عالم لوكس للأنافة" أكثر من رائع، ويستحق الإعجاب والتقدير.

مسامير احمد شكري



يحمل عنوان على سبيل المثال تاليف عبد جعفر النجار وأخراج هادي المهدي ويقع في 30 حلقة الفنان عبد جعفر النجار بعضها في فكرتها وموضوعها. والجدير بالذكر ان اخر عمل تلفزيوني شارك به الفنان احمد شكري كان مسلسل بلا ترؤش تاليف عباس الحربي وأخراج عسزأم صالح.

حافظ لعبي: ثلاث شخصيات في عمل واحد

السريع وفي حلقة اخرى يجسد شخصية (مدير ناحية) إنساناً مادياً ومحتالاً يتعامل مع الدلالين ويبيع الأراضي ولا يهمه سوى النفع الشخصي. والشخصية الثالثة تختلف عن الشخصيتين السابقتين في كونها ايجابية وتدور حول انسان مشرد يبحث عن سكن له ولعائلته. ومن المؤمل ان يعرض ذلك المسلسل الكوميدي من على شاشة السومرية

الصدا / فاضا انتهى الفنان حافظ لعبي من تصوير ثلاث شخصيات مختلفة في مسلسل (فضولي بغداد) الذي كتبه حسين النجار ويخرجه جلال كامل، حيث تتناول كل حلقة منه موضوعاً معيناً مأخوذاً من واقع المجتمع العراقي الحالي. فيؤدي لعبي في إحدى الحلقات دور طبيب لا يحترم مهنته ويفرجه المال الى حد المتاجرة بالمرض من أجل الحصول على الثراء



سيارة صينية تستبدل الوقود بالهيدروجين

من علب الغاز المعدنية المصنوعة من مادة الكروم، مكان المحرك التقليدي. ويقول مدير برنامج الأبحاث الذي تقوده شركة شغهاي للتكنولوجيا الكيميائية، هي ليمو، إن السيارة تستعمل تكنولوجيا المكوك. وتكنولوجيا Habo ليست الأولى في مجال الاستغناء عن النفط في صناعة السيارات، هناك تجارب أخرى تعمل على تطوير محركات تعمل بقوة الكهرباء.

انتينغ، الصين (CNN) عرضت شركة شغهاي للتكنولوجيا الكيميائية سيارة جديدة لا تزال تحت الاختبار، اسمتها Habo تستهلك مادة بيروكسيد الهيدروجين لطاقتها، وينبعث منها بخار الماء والأوكسجين عند الاحتراق، وهي تدخل من ضمن أبحاث للتوصل الى سيارات غير مؤذية للبيئة. وتبدو السيارة من الخارج كأي سيارة عادية من طراز فولزفاغن المصنعة في الصين، إلا أن نظرة تحت غطاء المحرك تكشف عن مكوناتها

القطرات

مر مفازز الشرطة قرب بؤر بريعة والفساد.. (مر سحب لا ولا عجل).
أولة القمار في منطقة السعدون. ب مسجد (الأورقلي) تحديداً برس (البغاة) علنا مع أناس هم ذليلة عينها لو جسدت..!

مل يرضى مسؤول عهدنا الجديد يكون اسعار النفط والغاز أعلى يرم مما كانت عليه الحال في زمن مطبعاغية! نى لا يترجم اغنيا (خطأ) على سن مضى..!

مارنا الكريم: حين وصى نبينا برم (بسابع جاز) هو الأضع ساياتك قرب دارنا..!
نرى ونسمع من تصريحات تبعث غوستا العطشى بارقة أمل.. لكن فق غير ذلك!؟ فمتى يقتنرن